

عروض مختصرة

إعداد: حنان لطفي زين الدين

١. رائد الفكر المصري الإمام محمد عبده، عثمان أمين، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٢م، ٣٢٨ صفحة.

رجع المؤلف إلى العديد من المصادر للتعريف بحياة محمد عبده وأفكاره. جاء الكتاب في أربعة أبواب في كل منها عدد من الفصول. يلخص الباب الأول سيرة محمد عبده؛ في شبابه، وعند عودته من النفي، وعن شخصيته. ويتحدث الباب الثاني عن فلسفته، ورؤيته النقدية، ونظرته إلى المنطق، وإلى نظرية الحرية ونظرية الخير، وفلسفة الاجتماع وفلسفة تاريخ الدين. ويتضمن الباب الثالث مذهبه في الإصلاح وموقفه من الصوفية ومن عدد من القضايا المختلفة. وأخيراً، يحمل الباب الرابع عنوان "أشعة الأستاذ الإمام"، حيث يشير إلى مدرستين تحملان اسمه في مصر والعالم. وفي عنوان آخر منفصل، يذكر المؤلف بعض مآثراته.

٢. التصوف، يوسف زيدان، القاهرة: دار نضضة مصر للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠١٣م، ٨٨ صفحة.

المؤلف متخصص في التراث العربي وعلومه، وله عدد من المؤلفات والأبحاث العلمية في الفكر الإسلامي والتصوف وتاريخ الطب العربي، إضافة إلى أعمال روائية. يشكل هذا الكتاب مقدمة مختصرة في التصوف، ويتكون من فصلين: الأول بعنوان طبيعة التصوف، وهو يعرف الصوفية وفق الصوفيين أنفسهم، والفصل الثاني يحمل عنوان الطرق الصوفية، وفيه يبين عدداً من فروعها الأكثر انتشاراً، مبيناً نبذة عن مؤسس كل طريقة من الطرق الصوفية، وموضحاً تمايز هذه الطرق فيما بينها، إضافة إلى اقتباسات متنوعة من أشعار شيوخ الصوفية وتعاليمهم.

٣. نقد التصوف: السلفيون والمتصوفة في مصر، أحمد قوشتي، القاهرة: مدارات للأبحاث والنشر، ٢٠١٤م، ١١٢ صفحة.

مؤلف هذا الكتاب حاصل على الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة القاهرة. والكتاب بحثٌ موجز بأسلوب علمي؛ يتناول موقف السلفية الحديثة في مصر من التصوف وأفكاره وأهله وطرقه، ومدى مطابقتها لمواقفهم فيما بينهم، ثم عرضها على موقف متقدمي أئمة السلفية، ومنهم ابن تيمية وابن القيم. ويقارن بين موقف سلفية القرن العشرين الشديد من التصوف، الذي قد يصل إلى التكفير، وموقف سلفية القرون الأولى المتسامح نوعاً ما مع التصوف والصوفية، ثم ينهي الكتاب ببيان بعض الأسباب التي أشعلت هذا العداء بين المتأخرين.

٤. موسوعة القطعاني: التصوف والطرق الصوفية في ليبيا منذ الفتح الإسلامي ٢١هـ/ ٦٤٤م إلى سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، أحمد القطعاني، لبنان: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ١٥٩٢ صفحة.

يعدّ المؤلف أحد شيوخ الصوفية وعلماء الحديث في ليبيا، وله عدد من البحوث والمؤلفات. والكتاب موسوعة متكاملة عن التصوف في ليبيا، وقد أعدها مؤلفها حفظاً للتاريخ، خصوصاً مع قلة المصادر والمراجع المتخصصة ذات الصلة بالموضوع. كما تناول فيها السير الذاتية الصوفية بوصفها وسيلة لفهم التطور الديني والاجتماعي، وللاطلاع على التاريخ الفعلي عبر من عاشوه؛ إذ تناول ٧٠٠ من أهم الشخصيات الصوفية التي كان لها تأثير بالغ ودور فاعل في المجتمع الليبي، اختارها الباحث بحيث يغطي مختلف الطرق الصوفية وشيوخها، مع الإشارة إلى وقت ظهور كل طريقة، وكيفية دخولها إلى ليبيا، وأهم أعمال التصوف والأسانيد الصوفية ورجالها.

٥. جذور نهضة اليابان، غانم علوان الجميلي، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٤م، ٢٤٠ صفحة.

الكتاب مؤلف متميز من وجهة نظر كاتبٍ عاش في اليابان لدراسة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية، وعُيّن فيها سفيراً للعراق لاحقاً. سعى المؤلف فيه للبحث عن أسباب تقدم اليابان وتحقيق النجاح الباهر في نهضتها، والتحديات الجغرافية التي تغلبت عليها،

متناولاً الجغرافية البشرية أيضاً بتنوع أصولها وتوزيعها في الدولة، إضافة إلى دراسة العقائد والأديان وأثرها في بناء الشخصية اليابانية. وتناول المؤلف تاريخ اليابان بشيء من التفصيل، مركزاً على إعادة الإعمار التي تمت بعد الدمار الذي لحق بالبلاد في الحرب العالمية الثانية، متناولاً أبرز الشخصيات التي أثرت في ذلك، وأهم المبادرات التقنية والاقتصادية التي ساهمت في تقدم اليابان خلال مدة قياسية.

٦. اليابان والوطن العربي: العلاقات المتبادلة والآفاق المستقبلية، مسعود

ضاهر، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٣م، ٣٨٣ صفحة.

المؤلف أستاذ التاريخ الاجتماعي، في الجامعة اللبنانية منذ ١٩٧٣. ودعي مراراً إلى اليابان كأستاذ زائر في جامعاتها ومعاهدها. وفي كتابه هذا، سعى لإلقاء ضوء على الثقافة اليابانية وكيف أنها تسعى دوماً لمواكبة التطور باستمرار مع الحفاظ في الوقت نفسه على ثقافتها وحضارتها ولغتها. تناول الكتاب أيضاً طبيعة العلاقات بين العرب واليابانيين، مشيراً إلى تطور العلاقات الاقتصادية خصوصاً في السنوات الماضية، ومستشرفاً آفاق العلاقات المستقبلية بين العرب واليابان. ويدعو الكاتب إلى الاستفادة من الدروس اليابانية في الدول العربية وتطبيقها لتحقيق التقدم وبناء الأوطان، إضافة إلى التبادل الثقافي والفكري بين العرب واليابان.

٧. مسائل معاصرة في الفقه الإسلامي - سلسلة بحوث فقهية محكمة، عارف

علي عارف القره داغي (محرراً)، ماليزيا: الفجر (Fajar Ulung Sdn Bhd)، ٢٠١٤م، ٣٧٧ صفحة.

المؤلف مدرس في قسم الفقه وأصوله في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، يتكون الكتاب من ثلاثة أقسام؛ يتناول القسم الأول قضايا التعامل مع غير المسلمين في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. ويقارن القسم الثاني، حال المرأة الماليزية الجاوية بين العرف والشريعة الإسلامية، وبيان الأعراف المؤثرة في موقف المجتمع المسلم من المرأة ومدى تأثيرها بالحضارات السابقة، وتقييمها من منظور الشريعة الإسلامية، إضافة إلى دور المرأة الجاوية في المجالات الاجتماعية والسياسية والدينية. أما القسم الثالث فيتناول مفهوم مقاصد الشريعة وحجيتها، وكيفية استنباطها.

٨. المهارات الاجتماعية: تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم، دخيل

ابن عبد الله الدخيل الله، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٤م، ١٨٦ صفحة.

المؤلف أستاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة الملك سعود بالرياض، والكتاب بحث تربوي اجتماعي يغطي فجوة مهمة في المكتبة العربية. ينطلق المؤلف من نظريته للمهارات الاجتماعية بوصفها مقوماً أساسياً للعيش في الحياة الطيبة، وللفضيلة والأخلاق بوصفها صمام أمان لديمومة العيش بسلام. يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء: تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية، وفيه عدة فصول تغطي المهارة والكفاءة الاجتماعية في البيت والمدرسة، وتعليم المهارات الاجتماعية. ويتناول الجزء الثاني تعليم وتدريب القيم؛ حيث يعرف القيم والمهارات الاجتماعية والنمو الخلقى، متناولاً النظريات التي بحثت في هذا الموضوع، ومبيناً الأطر والمناهج المستخدمة في تدريس القيم. أما الجزء الثالث والأخير فيتضمن عدداً من التمارين والتطبيقات في تدريس المهارات والقيم.

٩. شرح قانون العقوبات، القسم العام: دراسة تحليلية في النظرية العامة

للجريمة والمسؤولية الجزائية، نظام توفيق الجحالي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م، ٥٦٠ صفحة.

المؤلف أستاذ في القانون بجامعة مؤتة في الأردن، والكتاب هو محاضرات المؤلف في الجامعة، يشرح فيها أحكام قانون العقوبات الأردني رقم ٦ لسنة ١٩٦٠. ويتناول الجريمة باعتبارها أحد المحاور الأساسية في قانون العقوبات، إضافة إلى أنه تناولها من وجهة نظر الفقه الجنائي. وعالج أركان الجريمة الثلاثة بشكل مستقل: القانوني، والمادي، والمعنوي. ثم تناول المشكلات القانونية والفقهية المختلفة التي ترتبط بكل من هذه الأركان، وأتبع ذلك بدراسة الأحكام العامة للمسؤولية الجزائية وصور الجزاء الجنائي. كما استعرض المؤلف أيضاً مراحل وضع قانون العقوبات وتطوره قديماً وحديثاً.

١٠. السجون والعقوبات في مصر: عصر سلاطين المماليك، علاء طه رزق،

القاهرة: دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ٢٠١٤م، ١٩٤ صفحة.

المؤلف أستاذ التاريخ بجامعة دمياط في مصر. ويتحدث الكتاب عن السجنون في عصر الماليك، ففي الفصل الأول شرح لأنواع السجنون وتطورها وضرورتها، متناولاً النظرة المعاصرة إليها سواءً من قبل الباحثين أو العامة. ويتناول الفصل الثاني موضوع الدولة والمساجين والعلاقة بينهما من حيث الرعاية والعقوبات وإصدار الأحكام. أما ويبحث الفصل الثالث في سلطة إصدار الأحكام وتوقيع العقوبات، مع بيان التداخل بين صلاحيات متقلدي الوظائف السياسية والدينية، شارحاً أسباب ضعف القضاة وغياب الثقة بعدلتهم بين العامة. أما الفصل الرابع فيوضح أنواع العقوبات وطرق إنفاذها، مع بيان علاقة بعض العقوبات بالنظرية السياسية للحكم.

11. *Women in Sufism: Female Religiosities in a Transnational Order (Routledge Sufi Series)*, Marta Dominguez Diaz (Editor), Routledge, November 2014, 204 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "النساء في الصوفية: تدين في نظام صوفي عابر للحدود الوطنية". تحرير: مارتا دياز. الكتاب مكون من عدة أبحاث لعدد من المؤلفين، ويتناول الهوية الدينية الأنثوية التي توجد في فروع الطريقة الصوفية المغربية التي تسمى "القادرية البودشيشية". ويتناول أيضاً سلسلة واسعة من الهويات الدينية، كما يبحث في الطرق التي يتم من خلالها تبني الخطابات الدينية مادياً، ويعرض مراجعةً للطريقة الصوفية المغربية في التاريخ وفي الوقت الحاضر. ومن الأبحاث الواردة في الكتاب: سيكولوجية الصوفية المبكرة، ورؤية الصوفية في دمشق العثمانية، والصوفية الهندية منذ القرن السابع عشر، وشيوع الصوفية في شرق أوروبا، والنقشبندية، والصوفيون في المجتمع الغربي، والأخلاقيات والغموض في الصوفية الفارسية، والصوفية والمجتمع، والنساء في الصوفية.

12. *Sufism and the 'Modern' in Islam*, Martin Van Bruinessen and Julia Day Howell (Editors), I. B. Tauris, March 2013, 384 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الصوفية و"الحديث" في الإسلام". تحرير مارتن برنسن وجوليا هويل. شارك في الكتاب عدد من الباحثين وحرره مارتن فان برونيسين وجوليا دي هويل، ويتناول استمرارية الصوفية إلى القرن الحادي والعشرين، والطفرة التي مرّت بها في

العالم الإسلامي. ويقدم الكتاب بعض المنظورات الجديدة حول ظاهرة الصوفية، مع توضيح الروابط المدهشة بين الصوفية وتيارات الإصلاح الإسلامية. وعلى النقيض من النظريات المبكرة لتحديث المجتمعات الإسلامية، فلقد كان تأثير الصوفية كبيراً على السياسة والاقتصاد والحياة الفكرية للمجتمعات الإسلامية المعاصرة. ويجمع الكتاب بين الأبحاث المقارنة ومتعددة التخصصات لبيان كيفية استجابة الصوفية للحدثة والعولمة، وطرق التفاعل المختلفة بين تيارات الإصلاح الإسلامي والصوفية، ويعرض استبصارات جديدة للتأثير الصوفي المتغلغل في الإسلام والحياة السياسية والاقتصادية المعاصرة.

13. *The Logic of Conformity: Japan's Entry into International Society (Japan and Global Society)*, Tomoko T. Okagaki, University of Toronto Press, Scholarly Publishing Division, July 2013, 208 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "منطق الامتثال: دخول اليابان إلى المجتمع الدولي". هذا الكتاب لمؤلفه توموكو أوكاجاكي، وهي أستاذ في السياسات الدولية في كلية الحقوق بجامعة دوكيو، يتناول دخول اليابان إلى نظام الدول الأوروبية في نهايات التسعينيات من القرن الماضي، وهو يركز على درجة التكيف التي أظهرتها اليابان وفق المعايير الغربية للعلاقات الدولية خلال فترة زمنية قصيرة. ويبدأ الكتاب بإطارٍ للتحليل، يتناول فيه تفسير الدخول اليابان في النظام الدولي، ويبين اجتماعية ومأسسة الدولة للنظام الدولي. ويتناول القسم الثاني ثلاث مراحل أساسية للتكيف في اليابان، وهي: التبنّي: بإدخال القوانين الدولية، والاستيعاب: التمدين والتنوير، والتكييف: القوانين الدولية كأداة. بعدها يتناول القسم الثالث منطق الامتثال من خلال منظور اليابان لمدخلها الدولي هذا.

14. *Who Rules Japan?: Popular Participation in the Japanese Legal Process*, Leon Wolff, Luke Nottage, & Kent Anderson (Authors, Editors), Edward Elgar Pub, June 2015, 232 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "من الذي يحكم اليابان؟: المشاركة الشعبية في العملية القانونية اليابانية". أعد الكتاب مجموعة من المؤلفين (ليون ولف، ولوك نوتاغ، وكنت أندرسون)، وهم يتناولون سبعة تحليلات مليئة بالمعلومات التي تتناول التشكيلات القضائية التي عملت بالفعل على تغيير دولة اليابان، ويسرت الدرب من أجل التحول

من نموذج الحكم الإداري إلى دولة قضائية يحكمها القانون في الحياة العامة. ويبدأ الكتاب بمقدمة شاملة، يليها بحث عن المحاكمات الجنائية الجديدة في اليابان، ثم بيان لقانون العمل وفض النزاع في العمل، يليه بحث عن المحامين الحكوميين وإعادة تشكيل النظام القضائي، وتطبيق التكافل الاجتماعي في مجتمع مسنّ، والإصلاحات اليابانية، وقوانين المنافسة، والقانون الياباني والإعلام المعاصر.

15. *Social Ethics in Inter-Religious Interaction*, Nina Mariani Noor, Ferry Muhammadsyah Siregar, Globethics.net, June 2015, 182 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الأخلاقيات الاجتماعية في التفاعل بين الأديان".
للباحثتين: (نينيا مارياني نور، وفري محمدسيا سيرجار). والمؤلفتان باحثتان في الأديان وتعملان في جلوبال إتيكس. نت في أندونيسيا، أولاهما تحضر للدكتوراه بينما أنهتها الثانية في الدراسات الإسلامية. ويتضمن كتابهما مقدمة وعشرة فصول تحمل العناوين الآتية: أخلاقيات المهنة لدى الرموز الدينيين من منظور بروتستانت، وتعزيز الحياة الأسرية في تعاليم الكنيسة الكاثوليكية، والقرآن وأخلاقيات الزواج في الإسلام، والتعليم المسيحي في المجتمع المتنوع، وأخلاقيات الجيرة في الإسلام، وأخلاقيات الإعلام في التواصل بين الأديان، والأخلاقيات في المساعدات الإنسانية، والأخلاقيات الاجتماعية والحوار بين الأديان في دستور الشأن العام في أندونيسيا، والشأن العام في أندونيسيا: السياسة والاقتصاد والدين في الشؤون العامة، وتطوير أخلاقيات التفاعل لدى المجتمعات الدينية في التعليم العالي.

16. *Religion in Sociological Perspective*, Keith A. Roberts & David A. Yamane, SAGE Publications Inc, August 2015 (6th edition), 520 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الدين من منظور اجتماعي". مؤلفا هذا الكتاب هما: (كيث روبرتس، ودافيد يمان). وهما أستاذان في علم الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية، ولهما العديد من الأعمال في علم الاجتماع والأديان. وفي هذا الكتاب يبحث المؤلفان في ثلاثة أنظمة فرعية يعتمد بعضها على بعض في الدين، وهي: المعنى، والبنية،

والانتماء. يبدأ الكتاب بتعريف مصطلح "الدين" والمناحي العلمية الاجتماعية لدراسته. وينتقل بعد ذلك إلى الأنظمة الدينية من حيث تكاملها وصراعها، ثم يتناول الدين في حياة الأفراد، يليه موضوع تشكيل المنظمات الدينية والحفاظ عليها، كما يتناول موضوع الدين وعدم المساواة الاجتماعية، يليه أخيراً التغيير الاجتماعي والتكيف الديني.

17. *Beyond Individualism: The Challenge of Inclusive Communities (Religion, Culture, and Public Life series)*, George Rupp, Columbia University Press, September 2015, 224 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "ما وراء الفردية: تحدي المجتمعات الشاملة (سلسلة الدين والثقافة والحياة العامة)". ومؤلفه الدكتور (جورج راب)، وهو أستاذ في الأديان، وقد كان رئيساً لعدة جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، ورئيساً للجنة الإنقاذ الدولية. وهذا الكتاب مكون من باين، الأول بعنوان النظام التربوي باعتباره مصدراً للمعلومات، يتناول فيه تحديات الإصلاح الريفي، والدين في التعليم الأكاديمي، والجامعات في سعيها لإيجاد استجابات استراتيجية للتحديات العالمية، وما هي الحياة الجيدة، إضافة إلى بعض النصائح للطلبة بشكل عام. أما الباب الثاني فيتناول موضوع العمل من أجل الشمول، وفيه عدة فصول حول الصراع المحلي والتحديات العالمية، والأشخاص قيد الترحال، وتحسين القدرات المحلية على الصعيد العالمي، والمجتمعات الدينية بوصفها مصدراً لحل النزاع، والدين وعلم البيئة، وأهمية المجتمعات المحلية.

18. *The Oxford Handbook of Religion, Conflict, and Peace Building*, Atalia Omer, R. Scott Appleby & David Little (Editors), Oxford University Press, March 2015, 736 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "دليل أكسفورد للدين والصراع وبناء السلام". هذا الكتاب صادر من جامعة أكسفورد لعدد من المؤلفين (أتاليا أمير، وآر كسوت، ودافيد لتل)، وهو يوفر نظرة شاملة متداخلة التخصصات لدراسة الدين والصراع وبناء السلام. الكتاب مكون من خمسة وعشرين فصلاً تتضمن العديد من المواضيع الشيقة المعاصرة، منها: الدين وبناء السلام، والعنف الديني، والدين والوطنية وسياسات العلمانية، والشراكة بين الدين والتنمية لبناء السلام الاستراتيجي، والتشدد الديني اللاعنفي والمتسم بالعنف،

ومكانة الحرية الدينية بوصفها بنية لبناء السلام، بناء السلام في العالم الإسلامي، وإمكانات ومحدوديات الحوار بين الأديان، والدين والوطنية وأنشطة التضامن.

19. *The Arab Charter of Human Rights: A Voice for Sharia in the Modern World*, Ahmed Mohamed El Demery, Council on International Law and Politics, February 2015, 554 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الميثاق العربي لحقوق الإنسان: صوت الشريعة في العالم الحديث". المؤلف هو (أحمد محمد الدميري). حاصل على الماجستير في القانون من جامعة سانت توماس في ميامي، وهو قاضٍ في وزارة العدل في مصر، ويعمل حالياً في وزارة العدل في قطر. يقدم المؤلف تحليلاً شاملاً للميثاق العربي لحقوق الإنسان، ويعرضه من حيث أصوله وأهدافه المتضمنة في الشريعة الإسلامية. ويتكون الكتاب من تسعة فصول، تتناول مصادر حقوق الإنسان وأساليب تطبيقها، والشريعة الإسلامية بوصفها أساساً للميثاق العربي، وتقييم الموضوعية في حماية حقوق الإنسان في الميثاق، إضافة إلى توصيات لتشكيل لجنة عربية لحقوق الإنسان ومحكمة عربية لحقوق الإنسان على غرار تلك الأوروبية، وغير ذلك من مواضيع.

20. *The Shari'a and Islamic Criminal Justice in Time of War and Peace*, M. Cherif Bassiouni, Cambridge University Press, October 2013, 405 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الشريعة والعدالة الجنائية الإسلامية في وقت الحرب والسلام". الدكتور محمود شريف بسيوني؛ أستاذ فخري في القانون في جامعة دي باول بالولايات المتحدة. ويشرح في هذا الكتاب كيف أن الشريعة والقانون الإسلامي يتوافقان مع قانون حقوق الإنسان الدولي، وملائمان للاستخدام في مختلف المجتمعات المسلمة. كما أنه يعرض نقداً للممارسات العنيفة للمسلمين في الوقت الحالي، ولرجال الدين الذين يدعمون هذه الممارسات. والكتاب مكون من خمسة فصول: الشريعة والفقهاء وعلم أصول الفقه، ومُسلّمات حقوق الإنسان ومكانة العدالة في الإسلام، ونظام العدالة الجنائية الإسلامي، والقانون الإسلامي الدولي والقانون الإنساني الدولي، والشريعة والقانون الإسلامي والعدالة المعاصرة التالية للصراع والانتقال.